

223465 – إذا قال لشخص : سألتك بالله أن لا تفعل كذا ، فهل يعد قوله ذلك يمينا ؟

السؤال

إذا ما قلت لشخص سألتك بالله لا تفعل ذلك ، ففعل ولم يهتم لسؤالي له ، فما الحكم في ذلك ، وهل علي كفارة يمين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

من قال لآخر : سألتك بالله أن لا تفعل كذا ، فلا يعد قوله ذلك يمينا ، وعليه ، فلا كفارة عليه ، إذا لم يُجب الآخر سؤاله وطلبه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" وَأَمَّا قَوْلُهُ : " سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا " ، فَهَذَا سُؤَالٌ وَلَيْسَ بِقَسَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : (مَنْ سَأَلَكَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ) ، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَى هَذَا ، إِذَا لَمْ يُجِبْ سُؤَالَهُ " .

انتهى من " مجموع الفتاوى " (1/206) .

ثانياً :

ينبغي لمن سئل بالله أن يجيب السائل ، تعظيماً لله تعالى ، ما لم يكن السائل قد سأل ما لا حق له فيه ، أو ما يوقع المسئول في ضرورة أو مشقة .

وينظر للفائدة في جواب السؤال رقم : (153727) في حكم إجابة من سأل بالله .

والله أعلم .